# مسلسل معاوية: تحريف تاريخي أم تمهيد للتطبيع السعودي الإسرائيلي

اثار مسلسل "معاوية" جدلاً واسعاً في الأوساط الثقافية والسياسية بعد عرض الحلقات الأولى، وذلك بسبب اتهامات بتحريف التاريخ، بما في ذلك حذف "العهدة العمرية" وتجسيد شخصيات تاريخية مثيرة للجدل بصورة مغايرة للواقع.

و المسلسل الذي يتناول حياة معاوية بن أبي سفيان والصراع السياسي في بداية العصر الأموي، استقطب انتقادات حادة من المؤرخين والنقاد الذين اعتبروا أنه يقدم سرداً غير دقيق ويحاول تجميل شخصيات تاريخية أثارت الكثير من الجدل.

وأحد أكبر النقاط المثيرة للجدل كان حذف "العهدة العمرية"، التي كانت وثيقة مهمة في تاريخ الفتوحات الإسلامية وتنظيم العلاقة بين المسلمين والبيزنطيين.

و كما أن بعض المحللين السياسيين أشاروا إلى أن:"المسلسل قد يكون له أهداف أبعد من مجرد العرض التاريخي، حيث يعتقدون أنه قد يكون جزءاً من محاولة لتخفيف التصورات السلبية عن بعض الشخصيات

المرتبطة بالحروب الأهلية الإسلامية، وهو ما قد يتزامن مع محاولات التخفيف من التوترات السياسية في المنطقة".

وإضافة إلى ذلك، تداولت بعض الأوساط السياسية تساؤلات حول ما إذا كان المسلسل يساهم في تمهيد الطريق لعلاقات أكثر انفتاحًا بين المملكة العربية السعودية وإسرائيل، في ظل التغيرات السياسية الحالية في المنطقة.

والمسلسل ليس فقط محل نقاش من قبل المؤرخين، بل أصبح محط اهتمام شعبي واسع، مما دفع إلى تساؤلات حول الرسائل الضمنية التي يحملها في سياق التطورات السياسية المستمرة.